

مطار صنعاء يستأنف رحلاته مطلع الأسبوع القادم

اختطاف عدد من موظفي أسمنت الوحدة في أبين واحتجاجات نسائية بعدن

السيد خامنئي: فلسطين ستنتصر على الاحتلال حتما

ارتفاع وفيات أطفال جرعة الملوث في مستشفى الكويت إلى 14

المحكمة توجه بتعويض الضحايا

والبنك المركزي يتحجج

بـ «توجيهات عليا»

أرواح تحت عك العدالة

الكويت

ضحايا جرعة الملوث



9-8



100 ريال

16 صفحة

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

الاحد 11

13

المعد
وباكستان
تتفقان
على وقف
الحرب

16

9 أعوام

شرف

حجر

بانتظار حل عاجل

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح



3 آلاف يمني عالقون في الأردن

مطار صنعاء يستأنف رحلاته مطلع الأسبوع القادم

مطار صنعاء يأتي في هذا السياق العدواني الممنهج واستهداف الطائرات المدنية يُعد انتهاكاً سافراً، خاصة أن هذه الطائرات كانت تُستخدم لنقل المرضى والطلاب والمغتربين، وليس لها أي صلة بالنشاط العسكري". وأوضح أنه تم إخلاء المطار بالكامل من التجهيزات التي يمكن نقلها قبل الضربة، ولم يتبق سوى الحد الأدنى لتسيير رحلات محدودة جداً.

وأشار إلى أن هناك أكثر من ثلاثة آلاف مواطن يمني عالقين حالياً في الأردن، من بينهم مرضى وطلاب ومغتربون، وكان من المفترض عودتهم خلال الأيام الماضية بمعدل 300 مسافر يومياً، إلا أن العدوان حال دون ذلك. وأضاف: "كان من المقرر أن يغادر حجاج بيت الله الحرام هذا العام من مطار صنعاء أسوة بالعام الماضي، كما أن الطائرات الخاصة بشحن البضائع والمساعدات الإنسانية توقفت تماماً، مما يعمق الأزمة الإنسانية في اليمن".



صنعاء

أعلن مدير مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف أن المطار سوف يستأنف رحلاته الجوية مطلع الأسبوع القادم بعد تعرضه لعدوان صهيوني.

وأكد مدير مطار صنعاء أن الفرق الفنية باشرت عملها منذ اللحظة الأولى للاستهداف، وأن هناك فريقين يعملان على مدار الساعة لإصلاح وتأهيل الصالات، وصيانة المدرج ومن المتوقع أن يُعاد تشغيل مطار صنعاء الدولي خلال أسبوع من الآن، مع اتخاذ ترتيبات بديلة لاستقبال المسافرين إن تطلبت صالات المطار وقتاً أطول في التأهيل.

وأشار إلى أن طيران العدوان الصهيوني استهدفت استهداف البنية التحتية للمطار بأكثر من خمسة عشر صاروخاً، طالبت صالات الوصول والمغادرة والمعاملات، وصلات الانتظار وصالة الدرجة الأولى، ما أدى إلى تدميرها بالكامل بما فيها

رحلات منتظمة بين صنعاء وعمان، بينما الطائرة الرابعة تابعة لصنعاء مازالت متواجدة في مطار الملكة علياء بالأردن. وأكد الشايف أن هذه الهجمات تمثل جريمة واضحة ومخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية التي تحمي الأعيان المدنية. وقال: "العدو الصهيوني يستهدف المنشآت المدنية في اليمن بشكل ممنهج، من محطات كهرباء ومصانع وموانئ ومطارات، وما حدث في

من تجهيزات، من سيور نقل حقائب، وأجهزة تفتيش، وأنظمة كمبيوتر وإصدار تذاكر، وأجهزة الاتصالات والمراقبة، فضلاً عن استهداف المدرج الرئيسي ومدرجاً فرعياً للمطار، إضافة إلى الإدارة العامة لتنمية الطيران التي دُمّرت بالكامل. وأوضح أن العدوان استهدف أيضاً ساحة وقوف الطائرات، مما أدى إلى تدمير سبع طائرات مدنية بشكل كامل، بينها ثلاث طائرات تابعة للخطوط الجوية اليمنية كانت ضمن

صحيفة باكستانية: اليمن تنتصر

افتتاحية صحيفة الأمة (The nation) الباكستانية

ترجمة خاصة: إياد الشرفي

8 مايو/ أذار 2025

إن انتصار اليمن ليس عسكرياً فحسب؛ بل أخلاقياً. إنه إعلان بأن المقاومة، حتى من أقل الأماكن احتمالاً، ممكنة



حين بلغ الصلف والتبجح ذروتها، لم تستطع الولايات المتحدة الوقوف مكتوفة الأيدي أمام مقاومة الشعب اليمني الصامدة. فسارعت بوقف بإعلان وقف الحرب.

ولكن لعل أهم نتيجة هي اتفاق وقف إطلاق النار نفسه. فبينما يحمي الاتفاق السفن الأمريكية، فإنه يستثني إسرائيل. وبالتالي، لا تزال حملة اليمن دفاعاً عن فلسطين تتخذ طريقاً منفصلاً وللحوثيين حرية مواصلة عملياتهم تضامناً مع شعب غزة المحاصر، في تحدٍّ إقليمي نادر وقوي وسط صمت واسع النطاق. يجب أن تثير هذه اللحظة تساؤلات لدى الكثيرين في العالم العربي - وخاصة الحكومات - الذين وقفوا مكتوفي الأيدي بينما تكشف الأحداث عن إبادة جماعية مروعة على مرأى ومسمع من الجميع. إن انتصار اليمن ليس عسكرياً فحسب؛ بل أخلاقياً. إنه إعلان بأن المقاومة، حتى من أقل الأماكن احتمالاً، ممكنة.

سيسجل هذا الحدث كواحدة من أروع المآثر العسكرية في التاريخ الحديث: أمة فقيرة، محاصرة، ومُنهكة من تحالف القوى الإقليمية، صمدت وانتصرت. ذلك هو اليمن، من أفقر دول الشرق الأوسط، بل والعالم، تحددت القوة المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة. تحت ضغط لا هوادة فيه، لم تنهر. بل قاومت - بمفردها - وأجبرت رئيسين أمريكيين على التراجع أمام عزيمتها.

مرتين، نشرت الولايات المتحدة أقوى رمز لها بالنسبة إلى الهيمنة البحرية - حاملات طائرات مُحاطة بمجموعات حاملات طائرات هجومية كاملة - في البحر الأحمر. ومرتين، أجبرت رموز القوة هذه على التراجع. ما كشفه اليمن كان حقيقة مؤلمة لواشنطن: فهي لا تمتلك القدرة اللوجستية أو المادية اللازمة لمواصلة حملة طويلة الأمد في المنطقة ضد عدوٍّ مُصمم وملتزم بشدة. حتى في عهد دونالد ترامب،



ناشط يتعرض لتعذيب وحشي في سجن للمرتزقة

تظاهرة نسائية حاشدة للتنديد

بتردي الخدمات وانقطاع الكهرباء

عدن

عدن

إنها علمت من مفرج عنهم من سجون فصائل الحزام الأمني التابع للانتقالي الإمارات بتعرض الناشط وسيم فضل العقبلي للتعذيب الوحشي، معتبرة ما يحدث للشباب انتهاكا صارخا للحقوق والحريات المكفولة في القوانين المحلية والدولية ولا يمكن السكوت عن تلك الممارسات.

وأوضح البيان أن "تنسيقية القوى المدنية الحقوقية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الجرائم وستعمل بكافة الوسائل المشروعة لوقف هذه الانتهاكات، وستواصل التصعيد في حال عدم الإفراج الفوري عن المعتقل وتوقف التعذيب بحقه"، محذرا من الاستمرار في ممارسات القمع والإرهاب ضد النشاط المدني والحقوقيين من قبل فصائل الاحتلال الإماراتي، ومؤكدا أن الشعب لن يظل صامتا أمام هذه الممارسات الوحشية.

بأبسط حقوق العيش الكريم والمتمثلة في كهرباء لا تنقطع في عز الصيف، وماء يصل إلى كل بيت، ومدارس تليق بأحلام أبنائهم، ومستشفيات تعالج المرضى بإنسانية، مؤكدة أن نساء عدن لسن هامشا، ولسن صامتات بعد اليوم، وأن صرختهن هي صرخة شعب عبرت عنها الأمهات والأخوات، والطالبات، وكل من تحملن الألم بصبر، لكنهن اليوم قررن أن يصرخن باسم الجميع، والتصعيد سيستمر في الأيام القادمة.

وفي سياق ما يتعرض له أبناء عدن من تنكيل وتعذيب على يد مرتزقة الإمارات، كشفت "تنسيقية القوى المدنية الحقوقية" في عدن عن تعرض ناشط حقوقي لعمليات تعذيب وحشية في سجون مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي. وقالت التنسيقية في بيان لها أمس

خصوصا في ظل الانقطاعات المتكررة التي تشهدها المدينة منذ أسابيع، مؤكدة استمرارهن في التصعيد السلمي حتى تحقيق مطالبهن. ونددت المحتجات بالإهمال واللامبالاة من قبل سلطات الارتزاق وحكومة الغنادق، موضحة أن الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي أرقى الأسر وألحق أضرارا صحية ونفسية بالأطفال وكبار السن، ناهيك عن تعطيل الأعمال المنزلية والمشاريع الصغيرة.

ورسمت نساء عدن مشهدا لم تألفه المدينة منذ سنوات، ارتفعت ضجت الشوارع فيه بأصواتهن كنداء صادق من قلب معاناة طويلة تقول فيه المرأة العدنية: كفي صمتا... كفي تجاهلا... كفي عبثا بحياتنا ومستقبل أطفالنا. وأكدت المتظاهرات أن خروجهن ليس ترفا ولا صخبًا، بل ليطالبن

شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، تظاهرة نسائية حاشدة تنديدا بتردي الأوضاع المعيشية وانقطاع التيار الكهربائي في ظل أجواء جحيمية تعيشها المدينة مع دخول فصل الصيف.

وتوافدت المئات من النساء إلى ساحة العروض في خور مكسر، ضمن تظاهرة احتجاجية تحت شعار (ثورة نسوان عدن) للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية والتنديد بسياسة التعذيب الممنهج التي تمارسها سلطات الارتزاق وقوات الاحتلال بحق مدينة عدن وسكانها.

وطالبت المحتجات بإنهاء التدهور المعيشي والخدمي، وتحسين خدمة الكهرباء وإنهاء معاناة المواطنين،

اختطاف عدد من موظفي

مصنع أسمنت الوحدة

أبين

أبين

الخبراء والمهندسين المصريين، بالإضافة إلى مطالب أخرى متعلقة بمشاريع كهرباء ومياه، وهو الأمر الذي تقول إدارة المصنع إنه ليس من اختصاصها، مؤكدة أن الحادثة ليست الأولى من نوعها، حيث سبق مثل تلك الاعتداءات على الموظفين، ما يهدد حسب قولها العملية الاستثمارية في أبين، ويعرض مستقبل مئات الأسر للخطر، خصوصا أن مصنع أسمنت الوحدة يعد المنشأة الصناعية الوحيدة العاملة في المحافظة، ويوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لمئات المواطنين.

كانوا متوجهين لعملهم في طريق الحصن - باتيس. وأوضحت المصادر أن الموظفين الذين تم اختطافهم هم مدير الإنتاج في مصنع أسمنت الوحدة، ومدير المشاريع، ومدير المحجر، ومدير الجودة، ومدير الصحة والسلامة، ورئيس قسم الطواحين في المصنع، مشيرة إلى أن الخاطفين أجبروهم بقوة السلاح على الانتقال من حافلتهم إلى سيارة "فورشر"، واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وبحسب المصادر فإن إدارة المصنع تلقت اتصالات من الخاطفين يهددون ويطالبون بإغلاق المصنع وطردهم

أقدم مسلحون تابعون لمرتزقة الاحتلال، أمس الأول، على اختطاف موظفين في مصنع أسمنت الوحدة بمحافظة أبين المحتلة التي تشهد اقتتالا بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي.

وقالت مصادر محلية إن ستة من مدراء مصنع أسمنت الوحدة في منطقة باتيس بمديرية خنفر تم اختطافهم من قبل مسلحين يتبعون فصائل الارتزاق، أثناء ما



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

بلاط معاوية، واليمن الرحماني

المسلم نفسه مجرداً حتى من التقويم لأيامه، لا يملك القدرة على التوثيق لتاريخه، ولم يعد ذلك بعيداً.

كيف لمن لقنوه قبل الفطام استيعاب ثورة الملك الحميري ذو نواس، ومظلوميته؛ أنه اليهودي المجرم الحارق للبلاد والعباد؟ ومن أبي حتى أقول له: تلك روايات السريان المنوفيزيين، ودسائس بلاط معاوية ونديمه سرجون، وما معاوية إلا حليف الثالوثية البيزنطية الأكسومية، وممثل لطرفي قریش الثالوثي المنوفيزي عملاء القيصر، وأتباع بولس وكنيسته. وإن كل ما قيل بحق الملك يوسف أسأراً ما هو إلا انتقام من الوجدانية، ومدخل لتشويه الرسول والرسالة، وإن ما قدموه على أنه مستند بشاهد من القرآن من قصة وأخدود: لم يكن سوى إشارة إلى مدى ما قد ألحقه باللسان العربي المبين من طلاس وتعميمات، فجعلوه شاهداً لهم، وجندياً في صفهم.

ليتهم اكتفوا بيوسف الحميري، ذلك الملك المحمدي! ولم يشوهوا تاريخ شخصية يمنية أخرى انطلقت لذات الهدف، وحملت ذات المشروع، ودافعت عن ذات القضية، التي لأجلها مجتمعة قتل الملك ذو نواس، ومحي تاريخه، لكن هيهات، فمادام معاوية على رأس دولة الإسلام، فلن يبقى أي علامة من علامات اليمن الرحماني، وتاريخ رجاله الوجدانيين، كونه يعي أن ذلك انتصار لهذا التاريخ الذي مثل رسول الله (ص) امتداده الطبيعي!

وإذن كان أمام بلاط معاوية وكاهنه سرجون والسحرة الكذبة كعبيد بن شرية وسواه شخصية أخرى، عملوا على إلصاق جريمة تاريخية بها، وجعلوا كذلك سورة من القرآن تدين هذه الشخصية وتوثق جرمها، كذباً وزوراً. هنا يبلغ الانتقام من التاريخ اليمني ذروته، وترى معاوية وبيزنطة قد تنفسوا الصعداء، وهم يروننا نتعهد كل تلك الأباطيل بالرواية والتصديق والتأكيد.

ولكن شاء الله إلا أن يتم نوره، فاقترضت أطفاه الخفية وجود لسان عربي مبين، لم يظن له المنوفيزيون وأعرابهم، وهو ما دونته النقوش، ليأتي زمن الفك لشفراتها والكشف عن محتواها بما يفضحهم ويكشف حقيقتهم، ويعيد الاعتبار لكتابه العزيز. نعم فالنقوش مؤيدة للقرآن، ومؤيدة به، وأما من جعل رواياتها معارضة للرواية القرآنية فهم ضحايا سرجون، وحفيده يوحنا صاحب كتاب الهرطقات المحمدية، والمسكونون بما وجدوه من سموم منوفيزية طفحت بها مصادر السريانيين، وهم بالطبع معروفون لصالح من كتبوا، ولأي معسكر انتموا.

ذات يوم وأنا أتصفح كتاب (العمدة) هزني بيتان شعريان، قال صاحب الكتاب: إنهما للإمام الحسن بن أمير المؤمنين، الإمام علي بن أبي طالب، عليهم السلام». يقول البيتان:

عندي كلام كثير لو أبوح به
لقليل لي: أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستباح أناس مخلصون دمي
وكان أقبح ما يأتونه حسناً

لقد كنت أقول جهلاً مني: وهل هناك شيء لا يمكن للمرء إبداءه، حتى وإن كان هذا المرء الإمام بن الإمام، وابن الصديقة الطاهرة فاطمة، وسبط أبيها المصطفى؟! وهل هناك حقائق قد طمست، وحل محلها الوهم والزيغ، إلى الحد الذي جعل الناس على استعداد أن يقتلوا من يعيدها مجدداً إلى الواجهة، ليصارحهم بطبيعة ما هم فيه من سبات عميق، وجهل مطبق، وضياح كلي، إذ بات كل دنس وشرك وباطل وضلال محتلاً لمقام التقديس عندهم، وكل مقدس وهدي ووجدانية خالصة وحق مطلق، ومستحق للإكبار والقداسة؛ مستحقاً للإهانة والحط، والتشنيع وإلصاق كل معاني القبح والقذارة فيه من قبلهم، كونه رمزا للكفر والفساد والشر والجريمة؟!

مضت الأيام، وإذا بي وأنا أقتطف لكم قطوفاً من مجاني كتاب (الرحمن اللغز الأكبر) للباحث والمفكر الأديب نشوان دماج: فوجدتني وأنا أسير مع الكتاب: أتناول موضوعاً وأقفز على عشرة مواضيع قبله أو بعده! وذلك ليس لأنها خالية من الحق الصراح، وليس لأنها مجرد كلمات تنطلق في الهواء، أو الفراغ، أو مجرد تخديرة قات كما يقال عندنا، أو محاولات للفت الأنظار، وجذب الانتباه، وسعي محموم لخطف الأضواء من باب (خالف تعرف). حاشاها من كل ذلك! لكن الخلل راجع إلي، نعم إلي وحدي.

فكيف لي أن أقوم بالهدم مرة واحدة لتلك الأفكار والمسلمات والأحكام المتوارثة، والقضايا التاريخية والأحداث التي جرمت الصالحين، ونسبت صلاحهم زوراً لمجرمين؟ كيف لي أن أضع بين أياديكم أن الجناة على الدين، المنقلبين على ولاية الله ورسوله، الخائنين لعهد (خم ذلك الغدير) قد بلغ بهم المكر بالرسالة ورسولها والكيد للدين ومعتنقيه مبلغهما، إلى المستوى الذي جعلهم يتعدون حتى على الزمن، ويخربون قانون حركته الذي أرساه الله يوم خلق سماواته وأرضه، ويتلاعبون بمواقيت العبادات، ويجعلون المسلمين يرون أنفسهم وقد صاروا خارج التاريخ، بلا كيان أو مكان أو زمان؟ نعم سيأتي اليوم الذي يرى

الأحد 11
أيار/مايو 2025

العدد
1616

www.laamedia.net



04

«شهيد» في بيت الخامري

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نهديها لصديق المهندس

أحمد الخامري

بمناسبة مولوده البكر الذي سماه
"شهيد".. فألف مبروك

المهنئون:

صلاح الدكاك

وكافة الزملاء في صحيفة

عار مجاني! // عبد المجيد التركي

ولا شيء أدعى لليقين بهوان الدنيا على الله أكثر من أناس يرضون على أرضهم، ويكتبون المنشورات المليئة بالإحاديث، تلميحاً وتصريحاً. فمن هو المجنون الذي سيصدق أن هناك أسلحة تحت مقبرة خزيمه، وأنفاقاً تحت مقبرة ماجل الدمة، كما يبرر هؤلاء الذين لم يتبق لديهم مبدأ واحد!

بالأمس قرأت منشوراً لأحدهم يقول إن «إسرائيل» ستعلن عن الأهداف، وستتم تسوية البنك المركزي بالأرض. وأنا أجزم أن هذه الفكرة لم تخطر للكيان «الإسرائيلي» حتى اللحظة، لأنهم ربما يمتلكون ولو قليلاً من شرف الخصومة، وحتى لو كانوا فاجرين في خصومتهم فليسوا أفجر من كاتب هذا المنشور الذي «يعرض» على بلاده مجاناً.

يقول الشاعر عبدالله البردوني:

«ترقى العار من بيع

إلى بيع بلا ثمن».

وهؤلاء قد ترقوا في العار إلى أن أصبحوا يبيعون بلدهم بلا ثمن.

يا للعار الذي لا تمحوه كل المياه، ولا تزيله كل المنظفات.

بقايا

بينهم نائب قائد الفرقة 252 وقائد كتيبة

الاحتلال يعترف بإصابة 9 من عناصره بكمين في الشجاعة



تقرير

أيضاً كلاماً إلى الداخل الإسرائيلي، إذ قال: «حتى اللحظة بقي بعض الأسرى على قيد الحياة وإذا أردتم معرفة عدد الأسرى بكل بساطة اسألوا سارة ننتياهو لأنها تعرف ما لا تعرفونه». وحول حديثه إلى سارة ننتياهو، مُتسائلاً: «كم عدد الأسرى الذين تريدون أن يموتوا لكي نعود إلى منازلنا؟». هذا الفيديو من القسم، في هذا التوقيت، يحمل رسالة واضحة: المقاومة لاتزال تملك أوراق قوة، منها ورقة الأسرى التي تُورق قادة الاحتلال وتجعلهم في مأزق داخلي أمام عائلات الجنود الأسرى.

الضفة الغربية.. الأرض تغلي والمقاومة مستمرة

أما في الضفة الغربية، فالوضع لا يقل اشتعالاً. الاحتلال يواصل عدوانه عبر الاقتحامات اليومية والمدهامات المسلحة، خاصة في طولكرم ومخيم نور شمس، الذي يعيش تحت حصار عسكري خانق منذ أكثر من 90 يوماً. خلال الأسبوع الماضي فقط، هدم الاحتلال 15 مبنى، ودمر أكثر من 400 منزل بشكل كلي، وأجبر أكثر من 25 ألف مواطن على النزوح القسري. أزقة المخيمات تحولت إلى مناطق أشباح، محاطة بالسواتر الترابية، وخالية من الحياة.

في بيتونيا، غرب رام الله، إعتقل الاحتلال سبعة شبان، بينما أصيب شاب آخر في قرية النبي صالح برصاص مباشر، في سياق تصعيد يستهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني في الضفة كما في غزة، لكن المقاومة، بكل أشكالها، لاتزال حاضرة.

واحد فقط، قضى 14 مسناً جوعاً في ظل الحصار الصهيوني القاتل، حسب توثيق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان.

حالات الوفاة هذه ليست قضاءً وقدرًا، بل نمط ممنهج من القتل البطيء، وهو جريمة مكتملة الأركان وفق القانون الدولي الإنساني. كبار السن يموتون من فقر الدم، انعدام الغذاء، ومن غياب الرعاية الصحية، بينما العالم يقف متفرجاً أمام «موجة موت» تحصد أرواحهم دون صخب. المساعدات الدولية، رغم الحديث عنها، لاتزال رهينة المناورات السياسية. فالألية «الإسرائيلية»-الأمريكية لتوزيعها ليست إلا وسيلة جديدة لإطالة أمد الإبادة والحصار وتجويع السكان، بحسب المرصد ذاته، الذي أكد أن الكارثة الإنسانية تجاوزت حدود التحمل، ولم تعد تقتصر على الفئات الضعيفة، بل شملت كافة شرائح المجتمع الغزي.

مقطع جديد صادم للأسرى المدعو

في ظل هذا المشهد الدموي، تخرج كتائب القسم الجناح العسكري لحركة حماس بفيديو جديد يُظهر أسيرين للعدو الصهيوني على قيد الحياة، أحدهما وصف زميله بأنه في حالة صحية ونفسية سيئة، مطالباً حكومة الكيان بوقف «الحرب» وإطلاق سراحهم.

وتوجه أحد الأسرى إلى حكومة المجرم بنيامين ننتياهو، قائلاً: «ماذا تنتظرون؟ مصيرنا في أيديكم»، ومستعجباً: «هل جننتم... لماذا لم توقفوا الحرب حتى الآن». ووجه

الاستسلام. الانفجار ليس مجرد حادث ميداني عابر، بل رسالة استراتيجية تقول بأن الاحتلال، مهما طال بقاءه، لن يهنأ بأمن ولا استقرار، وأن الكلفة البشرية والعسكرية لاتزال تتصاعد.

مجازر يومية ودماء لا تتوقف في غزة

على الجانب الآخر من هذه المعركة غير المتكافئة، تستمر آلة الجريمة الصهيونية في قصف المدنيين الفلسطينيين بلا هوادة. في الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط، استشهد 23 فلسطينياً وأصيب 124 آخرون، معظمهم من الأطفال والنساء، لترتفع الحصيلة المروعة إلى أكثر من 52,800 شهيد منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، بينهم أكثر من 2,700 شهيد سقطوا بعد استئناف العدوان في 18 آذار/مارس الماضي.

القتل اليومي بات عادة عسكرية لدى الاحتلال، لا يفرق بين هدف عسكري أو مدني، وبين مقاتل أو طفل رضيع. ومع كل صاروخ يسقط على بيت في غزة، تطوى صفحة من حياة، ويضاف اسم جديد إلى قائمة طويلة من الشهداء الذين لم يعرفوا من العالم سوى وعوده الكاذبة وصمته الجبان.

الجوع... الموت الصامت

لكن الموت في غزة لم يعد يأتي فقط من السماء، بل من الأرض أيضاً. الموت هنا صامت، بطيء، يحل على من تبقى من الشيوخ والمرضى الذين حاصرتهم المجاعة وأغلق الاحتلال في وجوههم كل أبواب الحياة. خلال أسبوع

في غزة تظل جذوة المقاومة مشتعلة، تقض مضاجع المحتل، وتكسر وهم التفوق العسكري الذي يتكى عليه. في زمن تنكس فيه جثث الأبرياء تحت الركام، وتثخن الأرض من وطأة القصف والحصار، يبرز مشهد مغاير يوقظ الوعي ويبعث الأمل: جنود الاحتلال يتساقطون، والقيادات العسكرية تتلقى الضربات في قلب ميدان الاشتباك. ما بين شهقات الجوع في غزة، وصدى الانفجارات في حي الشجاعة، ترسم القضية الفلسطينية سطورها من جديد، سطوراً مكتوبة بالدم والصبر، وبالإصرار الذي لا يلين.

في هذا التقرير نرصد أبرز مشاهد ملحمة طوفان الأقصى المستمرة خلال الـ 24 ساعة الماضية: من خسائر الاحتلال المتتالية وما يقوم به من جرائم بحق المدنيين في غزة والضفة الغربية.

في أبرز عمليات المقاومة يوم أمس، انفجرت عبوة ناسفة في حي الشجاعة شمالي القطاع، أوقعت تسعة إصابات في صفوف ضباط وجنود الاحتلال، بينهم ضابطان برتبة عقيد ومقدم، أحدهما نائب قائد الفرقة 252 والآخر قائد الكتيبة 6310، وهو ما يعكس حجم المفاجآت التي لاتزال تنتظر قوات العدو الصهيوني في ميدان غزة. الحادثة وقعت أثناء عملية تمشيط عسكرية، وكانت جزءاً من عمليات ما يسمى «لواء القدس» الصهيوني، لتؤكد مجدداً أن المقاومة لاتزال فاعلة، وأن غزة -رغم الخراب والدمار والمجازر- لم تنكسر ولم ترفع راية



أنس القاضي

الخلافاً الأمريكية - المصرية حول قناة السويس والبحر الأحمر

(2 - 3)

الرد الرسمي المصري

واجهت المطالب الأمريكية المتعلقة بإعفاء السفن الأمريكية من رسوم عبور قناة السويس، ودعوة مصر للمشاركة العسكرية في التحالف البحري ضد اليمن، رفضاً رسمياً قاطعاً من الدولة المصرية على مختلف المستويات.

و"إسرائيلية" في المنطقة، وعلى وجه التحديد في قناة السويس، التي تعد واحداً من أهم الممرات البحرية العالمية. فالأزمة ليست مجرد رد فعل على عمليات الإسناد اليمنية، بل تعبير عن صراع جيوسياسي أكبر، تحاول فيه واشنطن و"تل أبيب" فرض ترتيبات جديدة تُعيد إنتاج الهيمنة في ثوب مختلف.

المصالح الأمريكية

البحر الأحمر وباب المندب وقناة السويس تشكل شرياناً حيوياً يربط آسيا بأوروبا. واستمرار الوجود العسكري الأمريكي في هذه المنطقة يضمن لواشنطن التحكم في حركة التجارة العالمية، باعتباره جزءاً من أدوات الهيمنة الجيوسياسية. فقدرته الولايات المتحدة على التدخل السريع في خرائط الحرب تعتمد على حرية حركة أساطيلها البحرية. وأي تهديد لهذه الحركة، كما يحدث حالياً بفعل العمليات اليمنية، يُعتبر تهديداً مباشراً للهيمنة الإمبريالية للولايات المتحدة. كما يعد البحر الأحمر جزءاً من الخطوط الأساسية لمشروع "الحزام والطريق" الصيني، كما يشكل شرياناً استراتيجياً لإيران؛ لذلك فإن تعطيل هذه المنطقة أو السيطرة عليها يساهم في كبح النفوذ الصيني والإيراني وتطويقهما اقتصادياً واستراتيجياً.

وتستفيد الولايات المتحدة من استمرار التهديد في البحر الأحمر لتبرير استمرار الحضور العسكري المكلف. كما يسمح خلق أجواء الفوضى لواشنطن باستخدام أدوات الضغط السياسي والاقتصادي على دول الإقليم، مثل مصر والسعودية، لحملها على القبول بصيغ جديدة من التبعية الأمنية.



تحقق هدفها في دفع مصر نحو الانخراط في التصعيد، ساهمت في تعزيز التماسك الداخلي حول السيادة المصرية، ورفعت منسوب الرفض الشعبي والرسمي لأي تنازل يتعلق بالمصالح القومية، وفي مقدمتها قناة السويس.

إن قراءة هذه المطالب في سياقها تكشف عن مشروع أمريكي - "إسرائيلي" مزدوج: الضغط على الدول العربية التي لا تنخرط في التحالف، وفي حال رفضت يتم تهديدها عبر الاقتصاد والرمزية السيادية، كما هو الحال مع قناة السويس. لكن في المقابل، أظهرت مصر صلابتها واضحة في موقفها، ما يمثل تطوراً مهماً في دورها كفاعل إقليمي مستقل يحاول المحافظة على مصالحه بعيداً عن الاستقطابات الخارجية.

عسكرة البحر

تشير التحليلات إلى أن الأزمة الراهنة في البحر الأحمر، المتعلقة بالحرب الصهيونية على غزة، لا يمكن فصلها عن أطماع استراتيجية وأمنية أمريكية

فعلى مستوى الرئاسة المصرية، أوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن الرئيس عبدالفتاح السيسي رفض خلال اتصال هاتفي مع ترامب تلك المطالب بشكل صريح، مؤكداً أن قناة السويس تخضع بالكامل للسيادة المصرية، وأن الأزمة في البحر الأحمر مرتبطة مباشرة بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، معتبراً أن الحل لا يكمن في التصعيد العسكري، بل في وقف العدوان "الإسرائيلي" وفرض هدنة شاملة.

وفي مجلس النواب المصري، أدانت النائبة منال نصر، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي، تصريحات ترامب ووصفتها بأنها تعد صريح على السيادة المصرية، وانتهاك للقوانين الدولية، مؤكدة أن قناة السويس تُدار وفق مبدأ المساواة بين الدول، ولا يمكن استثناء أي دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة، من دفع الرسوم المقررة.

كما جاء الرد من الجهات القانونية الرسمية واضحاً، إذ صرح د. محمد مهران، عضو الجمعيتين الأمريكية والأوروبية للقانون الدولي، بأن المطالب الأمريكية تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة مصر وتناقضاً مع اتفاقية القسطنطينية لعام 1888، مشدداً على أن قناة السويس ممر دولي يخضع للسيادة المصرية الكاملة، وأن طلب الإعفاء يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

في السياق ذاته، شهد الإعلام المصري المقرب من الدولة حملة رفض واسعة لتلك التصريحات، ووصفتها أصوات إعلامية بارزة بأنها محاولة للابتزاز السياسي، وإعادة إحياء العقلية

الاستعمارية بلبوس جديدة، داعين إلى عدم الرضوخ لأي ضغط سياسي أو اقتصادي على حساب المصالح الوطنية والسيادة.

وبذلك، يتضح أن الرد المصري الرسمي كان حازماً وشاملاً، وعبر عن موقف وطني موحد يرفض التدخل في السيادة الاقتصادية والعسكرية المصرية، ويربط أمن البحر الأحمر بحل سياسي في غزة لا بمزيد من العسكرة.

الضغط الأمريكي على مصر والعدوان على اليمن

الطلب الذي قدمه ترامب لم يكن منعزلاً عن السياق، بل جاء ضمن سلسلة من الضغوط الأمريكية الهادفة إلى دفع مصر نحو الانحياز الصريح للمحور الأمريكي في العدوان على اليمن والوقوف مع الكيان الصهيوني، وتوريط القاهرة في صراع لا يصب في مصلحتها الإقليمية أو الاستراتيجية. وكانت الردود الرسمية والشعبية مفاجئة للولايات المتحدة، وبذلك يتضح أن مطالب ترامب، بدل أن

نعم، المقاومة يا أحبتي، هي القضية الأولى على سلم الأولويات، ولا تأخير أو تأجيل، لأنها معركة قسرية فرضت علينا، ولا بد من نشر ثقافة المقاومة في أوساط الجيل الجديد، والبدء من المدرسة والنادي والمعسكر الصيفي... ويكون التثقيف والتوعية بأهمية المقاومة ومفاهيمها وقيمتها وأساليبها وتاريخها ومدارسها وإنجازاتها ومعاركها البطولية، وإعطاء جرعات معرفية مكثفة عن السلاح والقتال العسكري، وتثقيف ببرامج الإعداد والتدريب والتنظيم والتجهيز والتخطيط الاستراتيجي.



عدي عبد القوي الحبسي

لماذا نقول إن نهج المقاومة ضروري الآن؟! 2-2



وهي لا تقتصر فقط على الجانب الحربي العسكري، بل وتشمل كل أنشطة التحريض والتنوير والتثقيف والدعوة إلى التزام الفكر الثوري المقاوم والحرب الإعلامية والنفسية والدعائية والحشد الجماهيري والاحتجاج والعصيان المدني والمد بالمال وكافة أنواع الدعم الفني واللوجستي. وهناك عدد لا يحصى من الأدوات والوسائل والطرق الممكنة لدى المقاومة إذا أرادت تأديب العدو ومواجهته وإضعافه وتدميره.

من العبث التفكير حد الاستغراق والشلل في سمات الخطاب المقاوم الراهن، الذي تنتهجه وتتبناه بعض قوى المقاومة المتعددة، وفي الصدارة منها الإسلامية، أقصد التفكير في خصائص وسمات هذا الخطاب: تأخره أو بساطته أو رعونته أو أخطائه، أو ماضويته، أو مبالغاته أو أوهامه، فنحن لسنا مجتمعات متقدمة متطورة حتى نطالب قوى المقاومة بأن يكون خطابها وأساليبها ووسائلها خارج عملية الانعكاس الاجتماعي لثقافتنا وقيمتنا وواقعنا الاجتماعي المتأزم وظرفيتنا الراهنة.

وهذا هو المتاح حالياً، في ظل غياب وانحسار وتواري وانهزام القوى الاجتماعية السياسية التقدمية الديمقراطية المستنيرة والثورية، التي كان يفترض أن تكون هي التي تصدر مشهد المقاومة الآن، كما كان الحال في فترة الزمن الثوري الجميل؛ ولكن للأسف، ليس بمقدورها ذلك الآن، وهي خارج التاريخ وخارج اللحظة ومغيبة ومستلبة تماماً!

ولا مجال في هذه المرحلة العصبية التي تمر بها شعوبنا المظلومة للحديث عن أي قضايا أخرى، والتي تصبح الآن هامشية وثانوية (مؤقتاً) بجانب قضية المقاومة، فالمقاومة أولاً وثانياً وثالثاً، ومن أجلها يتم تسخير وتكييف كل أنشطة الحياة الاجتماعية للناس، وأنشطة الدولة والمجتمع المدني، ومن أجلها يتم الخصم من الأحلام التنموية لمجتمعاتنا، والتي لا تتحقق إلا في أوقات السلم وفي ظروف مواتية أخرى، أحلام وطموحات هي جديرة بالتأجيل الآن، ولكن ليس فيما هو ضروري وأساسي من مستلزمات العيش الآدمي، وأشد وأضع ألف خط تحت هذه العبارة (ليس على حساب ما هو ضروري وأساسي من مستلزمات العيش الآدمي وفي الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية)، ما يساهم في تحمل متطلبات المواجهة والمقاومة ضمن إمكانيات القدرة البشرية المعروفة.

وهنا، لا مجال للتهاون مع الفساد الذي يشكل العمود الفقري للطبور الخامس والثورة المضادة،

ومجالاتها المتعددة، وذلك في ما يستطيعه، وفي الأسلوب الملائم له، وحسب قدراته وإمكانياته ومهاراته.

وعلى جميعاً، كجمهور مساند للمقاومة، أن نجعل من مجتمعاتنا وأوساطنا وبلداتنا ومدننا وقرانا وتجمعاتنا بيئات حاضنة شعبية لها، وتقديم كافة أوجه الدعم الممكنة، والانخراط في كل معاركها السياسية والفكرية والعسكرية والإعلامية والاجتماعية، والمثابرة والاستمرارية في الوقوف إلى جانبها وإسنادها، حتى نيل الظفر ودحر العدو، وإن طالّت المعركة سنوات وسنوات. الخطر قادم، ولا يستثنى أحداً، ولا نظاماً أو دولة بعينها، الجميع في دائرة الخطر، حتى الدول والأنظمة التي تظن أنها في مأمن بذريعة كونها صديقة أو معتدلة (بحسب الوصف الإعلامي السياسي الغربي)، لأن الطور الجديد للهجمة الإمبريالية الصهيونية يتسم بالعدوانية والبربرية الفاشية الصريحة، حيث مطالبات التهجير والتدمير والإبادة والاستعباد والاستتباع، لمن يعتبرونهم "الهنود الحمر الشرق أوسطيين"!

ولا مجال للتهاون مع التقصير بكل مناحيه وجوانبه، أو كل ما يساهم في إضعاف الجبهة الداخلية أو يخدم العدو من ظواهر وسلوكيات سلبية مدمرة في الوعي والإدارة والاقتصاد والسلم الاجتماعي والتماسك المجتمعي، وبالأخص هنا الانجرار إلى العصبية المقيتة، الطائفية والعرقية والمذهبية والجهوية والتعاطي مع الاختلافات الوطنية خارج المناهج العلمية التي تقودنا إلى ديمقراطية إدارة الحكم وتحقيق الشراكة الوطنية في إطار من الكل الوطني المتحد الديمقراطي.

وهنا تكمن ضرورة وأهمية الدعوة إلى الحوارات الوطنية بين الفرقاء الوطنيين، وضرورة تشكيل التحالفات الوطنية الشعبية القومية المقاومة، التي تؤكد على حل الاختلافات بالحوار، والالتقاء على قواسم مشتركة ضمن برامج وطنية ملتزمة، وتؤكد قبلاً التزام نهج المقاومة ضد العدو الصهيوني إمبريالي.

وفي ختام هذه العجالة، أقول: إن من واجب كل مواطن عربي شجاع وحر وشريف الانخراط في المقاومة والالتحاق بميادينها وجبهاتها وساحاتها

ارتفاع الوفيات إلى 14.. تضم القضية بين يدي رئيس الجمهورية

ألف يوم على الجريمة بحق «أطفال اللوكيميا» والعدالة متعثرة

المحكمة تخاطب البنك المركزي بخصم مبلغ 39 مليون ريال من أرصدة «الأدوية»

**مصدر في البنك لـ :
لدينا توجيهات عليا بعدم
صرف أي مبالغ من الحكومات
على الجهات الحكومية**

المدانين الثلاثة بالحبس مدة سنة مع وقف التنفيذ، وإلزامهم بدفع ديوات القتل الخطأ وتسليمها لأولياء دم الأطفال الـ 11 المتوفين، وكذلك دفع مبلغ 11 مليون ريال لأولياء دم الأطفال المتوفين، مقابل أغرام ومخاسير التقاضي، ودفع مبلغ 20 مليون ريال، تسلم لأولياء أمور الأطفال الـ 10 المصابين، تعويضاً لهم عن الأضرار التي تعرضوا لها ومقابل نفقات التقاضي. وقضت المحكمة بمعاينة الهيئة العليا للأدوية، بدفع غرامة مبلغ وقدره 10 ملايين ريال لصالح وحدة لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي، وإلزام الهيئة بدفع مبلغ 10 ملايين ريال لأسرة كل طفل متوفي، و6 ملايين ريال، لكل طفل مصاب، تعويضاً لهم عن الأضرار التي تعرضوا لها، وإلزام الهيئة، أيضاً، بمعالجة الأطفال العشرة المصابين بالمضاعفات، على نفقتها الخاصة.

كما قضى منطوق الحكم، بمعاينة المدانين الأربعة بدفع مبلغ 300 ألف ريال عن كل واحد منهم وتسلم للخزينة العامة للدولة.. وإحالة شركة CELON LABS (سيلون لابز) الهندية، للتحقيق مع مثيلها بواقعة شناعة دواء (methotrexate) مُبَكَّر، والمتسبب بقتل وإصابة الأطفال الـ 21، وعلى النيابة الرفع بقرار الاتهام وتقديم الشركة للمحاكمة عاجلاً.. وكذلك إحالة (ع.س.ف) إلى النيابة العامة للتحقيق معه بواقعة تهريب أدوية (methotrexate) المبكرة والمتسببة بالجريمة، وسرعة تقديمه للمحاكمة. وبحسب ساعة عدلها، فإنه وحتى اليوم، لم تعقد المحكمة أية جلسة لمحكمة شركة (سيلون لابز) أو إحالة (ع.س.ف) إلى النيابة العامة للتحقيق معه بواقع تهريب الأدوية محل الجريمة.



السابع منه، بإلزام الهيئة العليا للأدوية بدفع مبلغ عشرة ملايين ريال لأسرة كل طفل متوفي، ومبلغ خمسة ملايين ريال، لأسرة كل طفل مصاب، بإجمالي 160 مليون ريال، تعويضاً لهم عن الأضرار التي تعرضوا لها، وإلزام الهيئة بمعالجة الأطفال الذين أصيبوا بمضاعفات، على نفقتها الخاصة حتى يتمثلوا للشفاء.

البُعد عن توجيهات عليا بالصراف في هذا الصدد قال لـ «لا» مصدر قضائي إن الهيئة العليا للأدوية سلمت محكمة غرب الأمانة في يونيو 2024م مبلغ مائة مليون ريال، من المبلغ المحكوم عليها في ذات القضية. وأفاد بأنه وبعد خصم مبلغ 21 مليون ريال كانت الهيئة العليا للأدوية قد سلمته لأمهات الأطفال الضحايا بعد وقوع

جرعة من دواء ميثوتريكسيت (methotrexate) مبكرة، وانقضاء نحو عام و8 أشهر منذ صدور حكم المحكمة بحق المدانين بالجريمة، تعيد صحيفة «لا» هذه القضية إلى الواجهة، مع استمرار معاناة أهالي الأطفال الضحايا بحثاً عن عدالة تاتية بين قضاء لا يمتلك قوة التنفيذ لقراراته، وبين مُدان «حكومي» عصي على سلطة القانون، بحسب تعبير أحد أولياء أمور الأطفال الضحايا.

تحقيق: عادل عبده بشر

إصدار محكمة غرب الأمانة حكمها في هذه القضية أواخر أيلول/سبتمبر 2023م، لا يزال أولياء أمور الأطفال يتجرعون عناء البحث عن العدالة المقفودة والتأنيب بين روتين قضائي فضفاض وبين غمراء حكوميين لا قيمة للمواطن لديهم. وفيما يبدو أن معاناة أهالي الأطفال الضحايا ستطول أكثر، جدد أولياء أمور الأطفال شكواهم لصحيفة «لا» متهمين الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، بالمماطلة في تنفيذ جميع بنود الحكم الصادر من محكمة غرب الأمانة بتاريخ 24 أيلول/سبتمبر 2023م.

وقالوا إن هيئة الأدوية لم تلتزم بقرار المحكمة فيما يخص التكاليف بمعالجة الأطفال المصابين حتى يتمثلوا للشفاء.. وأكد عدد من أولياء أمور الأطفال المصابين، أنهم يتحملون علاج أطفالهم على نفقتهم

وأضاف: «تعاقبت حكومتان على الجريمة التي تعرض لها أطفالنا، ولكننا لم نجد إنصافاً، ومع كل يوم يمر، نشعر أن العدالة تتباعد أكثر والحق يزداد ضياعاً». وأوضح الحوري أن محكمة غرب الأمانة وجهت عدة مذكرات للهيئة العليا للأدوية ووزارة الصحة لتنفيذ حكم المحكمة، دون فائدة. فيما توجه هو وعدد من أولياء أمور الأطفال الضحايا، إلى رئاسة الحكومة بهدف إجبار «الأدوية» على تنفيذ حكم المحكمة، ولكنهم لم يجدوا سوى مذكرات لا تغني ولا تسمن من جوع. وناشد أولياء أمور الأطفال عبر «لا» النائب العام، القاضي عبدالسلام حسن الحوشي، إنصافهم والتوجيه بالإسراع في تنفيذ حكم المحكمة. وقضى منطوق حكم المحكمة في البند

ارتفع عدد وفيات الأطفال جراء جرعة الدواء الملوثة في مركز لوكيميا الدم بمستشفى الكويت الجامعي بالعاصمة صنعاء، إلى 14 وفاة، بعد التحاق ثلاثة أطفال من بين (10 مصابين) بأقاربهم الـ (11) المتوفين في ذات القضية التي حدثت أواخر أيلول/سبتمبر 2022م، وشغلت الرأي العام قطعة من الزمن. وبعد مرور قرابة ألف يوم على تلقي 21 طفلاً من مرضى لوكيميا الدم في مستشفى الكويت،

في جديد القضية، أفاد «لا» عدد من أهالي أطفال مرضى لوكيميا الدم ضحايا الجرعة الملوثة، أن ثلاثة أطفال توفوا جراء المضاعفات التي يعانون منها بسبب جرعة الدواء الفاسدة، ليصل إجمالي المتوفين في هذه الجريمة إلى 14 طفلاً، فيما لا يزال 7 آخرون يصارعون مرض اللوكيميا مضافاً إليه مضاعفات خطيرة تسببت بها جرعة (methotrexate). والثلاثة المتوفون الجدد هم (جود فهد الصلاحي - يوسف أمير عوض - يوسف عثمان الضريبي).

وكان الأطفال من مرضى لوكيميا الدم في مستشفى الكويت بصنعاء، قد تلقوا بتاريخ 24-25 أيلول/سبتمبر 2022، جرعة من دواء (methotrexate) المصنع لدى شركة CELON LABS (سيلون لابز) الهندية، ليتضح لاحقاً أن الدواء ملوث وأودى، حينها، بحياة 11 طفلاً، وإصابة عشرة أطفال آخرين بمضاعفات خطيرة، بينهم طفلان بمركز الأورام في سيئون بمحافظة حضرموت. وقال لـ «لا» فهد الصلاحي إن ابنته جود (14 عاماً) غادرت الحياة في 19 آذار/مارس الماضي، بعد صراع كبير مع مرض «لوكيميا الدم» والمضاعفات التي تسببت بها الجرعة الملوثة.

وأصيب «جود» بالمرض عام 2021م وهي في العاشرة من عمرها، وفقاً لوالدها، ثم تلقت العلاج في مركز لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء، لمدة عام ونصف، تحسنت صحة جود خلالها كثيراً. وفي 24 أيلول/سبتمبر 2022م، تلقت الطفلة حقنة من دواء «ميثوتريكسيت» في النخاع العظمي، تسببت بانكساسة كبيرة لصحتها، وأدخلت جود العناية المركزة



أولياء أمور الضحايا: تعاقبت حكومتان على الجريمة ولم نجد إنصافاً وكل يوم يُشعر بالعدالة تباعد والحق يزداد ضياعاً



محمد طاهر كامل

قال في فيديو نشره مؤخراً على حساباته: «تساءلون أين كنت؟ كنت أحاول الدخول إلى غزة مجدداً. لكن رفض طلبي مرتين: لأنني أصبحت شاهداً وصوتاً للناس هناك، إلى درجة تهديدي مباشرة بالتصفية إذا دخلت. لكن هذا يجعلني أكثر إصراراً على دخول غزة مجدداً. تمر غزة بمرحلة خطيرة جداً، لا تحتل مزيداً من الصمت، وحن الوقت لنحشد قوانا ونكسر الحصار».

برز اسمه بعد مشاركته في الفريق الطبي الأوروبي المتطوع الذي وصل إلى قطاع غزة في الربع الأول من العام 2024، وبدأ على الفور بتقديم الرعاية الصحية للمصابين.

رأى حجم المأساة التي يتعرض لها أهل القطاع، وخاصة النساء والأطفال، فرفض العودة عند انتهاء مدة مهمته الرسمية المقررة لثلاثة شهور فقط، وقرر البقاء في غزة على مسؤوليته الشخصية، رغم تلقيه تحذيرات عديدة قبل توغل قوات الإبادة جنوب القطاع. تنقل بين المستشفى الأوروبي ومستشفى شهداء الأقصى، وتمكن من إجراء أكثر من 300 عملية جراحية معقدة، إضافة إلى معالجته أكثر من 1200 مصاب.

كانت مآثرته المشهودة حين نُقلت الطفلة «مريم» ذات السنوات التسع إلى مستشفى الأقصى. نظر إلى يدها

المبتورة التي لا تزال تنزف، وفاجأ والدها بطلب بدا مستحيلاً: «ابحث عن يدها. قد نتمكن من إعادة وصلها». كيف يمكن البحث عن يد وسط ركام منزل مدمر، في بقعة تتناثر فيها الأشلاء؟ لكن الأب لم يتردد. عاد إلى ركام منزله في دير البلح، باحثاً بين أثار الدمار عن بقايا روحه».

بعد ثلاثة أيام من البحث المضني، وسط جو شديد البرودة، وجد اليد الصغيرة، متجمدة، حملها إلى المستشفى، حيث كان الطبيب ينتظر. وبعد عملية جراحية معقدة استمرت أكثر من خمس ساعات، رغم محدودية أدواته الطبية والتعقيم، أعاد الدكتور كامل لـ«مريم» يدها.

حظي بتقدير واسع من سكان غزة، لما قدمه لهم من خدمات خلال فترة حرب الإبادة الجماعية التي لا يزال العدو الصهيوني يشنها على غزة.

وُلد محمد طاهر كامل الموسوي في ثمانينيات القرن العشرين بمدينة ويز، لعائلة عراقية من النجف. انتقل مع عائلته لاحقاً إلى لندن. تخرج في كلية الطب بإحدى جامعات بريطانيا، وتخصص بجراحة الرضوض والأطراف العلوية والأعصاب الطرفية، ليعمل لاحقاً استشارياً في هذا المجال.

الأحد 11
أيار/مايو 2025

العدد
1616

قلوب المحور

10

وزير الخارجية الإيراني يصل السعودية

السيد خامنئي: فلسطين ستنتصر على الاحتلال حتماً

في سياق متصل، وصل وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتش، صباح أمس، إلى مدينة جدة، حيث التقى نظيره السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في مستهل جولة إقليمية تشمل أيضاً قطر وسلطنة عمان. وتأتي هذه الجولة في إطار تعزيز التعاون الإقليمي والتشاور بشأن المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، المقرر عقدها اليوم في العاصمة العمانية مسقط.

كما أعلنت الخارجية الإيرانية أن فريقاً فنياً سيشارك في هذه المحادثات إلى جانب الوفد السياسي، في خطوة تهدف إلى تعزيز موقف إيران في المفاوضات، وتقديم رؤية تقنية شاملة تدعم مصالحها العليا.

وتحمل التحركات الدبلوماسية الإيرانية الأخيرة دلالة على استمرار طهران في نهجها الإعلامي والسياسي القائم على رفض النفوذ الأميركي في المنطقة، ومواصلة دعم القضايا الإقليمية التي تعتبرها محورية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.



صدارة الأولويات الإعلامية، ورفض ما تعتبره انحيازاً غربياً وتشويهاً متعمداً للقضايا العادلة في المنطقة.

رصد

قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، إن «فلسطين ستحقق النصر على الاحتلال الإسرائيلي»، مؤكداً أن «هذا الحدث سيحقق حتماً». في تأكيد جديد على مركزية القضية الفلسطينية في خطاب وسياسة طهران الإعلامية والسياسية. وأضاف خامنئي، خلال لقائه جمعاً من العمال الإيرانيين، أمس السبت، أن على الدول الإسلامية ووسائل إعلامها ألا تسمح بنسيان القضية الفلسطينية، محذراً من «السياسات الخبيثة والمتعمدة» التي تسعى إلى تهميش قضايا الشعوب العادلة، وعلى رأسها فلسطين، داعياً إلى مواجهة العدو الصهيوني وداعميه، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويشكل هذا التصريح تأكيداً لسياسة تحرير وسائل الإعلام الإيرانية التي تحرص على إبقاء فلسطين في

العدو الصهيوني يصعد عدوانه في الجولان ويخطف سوريين من القنيطرة

يمارس ترويع السكان، ويفرض بالقوة منطق الاحتلال العسكري الفج.

وفي مفارقة مؤلمة، تزامن العدوان مع تصريحات لرئيس العصابات التكفيرية التي تسيطر على سورية، أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني)، من باريس، عن محادثات غير مباشرة مع «إسرائيل»، رغم أن الكيان المعتدي يمد له يداً بينما يغرس الأخرى في خاصرة الأرض السورية.

الكيان الصهيوني لم يكتف بسرقة الأرض، بل بات يوظف الغارات، والمدهامات، والرموز السياسية كالعلم، لتكريس احتلاله، وسط تواطؤ دولي معيب، وصمت عربي يثير الغضب والأسى.

هضبة الجولان منذ العام 1967، يُصعد عدوانه تحت غطاء دعايات كاذبة، مثل «حماية الأقليات»، بينما الحقيقة أنه



واقع الاحتلال كأمر واقع. كيان الاحتلال الصهيوني، الذي ما يزال جاثماً على أكثر من ألف كيلومتر مربع من

رصد

أقدم العدو الصهيوني، أمس السبت، على تنفيذ توغل بري جديد في بلدة صيدا الحانوت جنوب سورية، حيث داهم منازل المدنيين، واعتقل اثنين منهم واقتادهما إلى داخل الجولان المحتل.

الاحتلال، الذي لا يتوقف عن استغلال الانهيار الإقليمي وغياب المحاسبة الدولية، صعد استفزازه بعد أن رفع علمه فوق تل الأحمر الغربي، في مشهد أقرب إلى إعلان نوايا استعمارية توسعية تستهدف تمزيق السيادة السورية وفرض

هناك أصدقاء عرب له أيضاً ممن سوف يلتقيهم ترامب أثناء زيارته المقررة للخليج.

كما أن نتניהو قد يقدم على مغامرة ما ، من أجل إعادة خلط الأوراق . من هنا جاء التحذير الأمريكي لـ «إسرائيل» بعدم القيام بأي مفاجآت قبيل زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة .

مع الأسف، الظرف الناشئ لا يتيح المجال لوضع مقاربة سياسية لحل شامل. لكن تظل المهمة الأولى الآن هي وقف المجازر، وإيصال المساعدات لغزة، ووقف التهجير. قد يكون الثمن مرتفعاً لكنه يستحق.

أظن أن حكام السعودية، وبعد التغيرات التي نشأت في المنطقة، أكثر رغبة في عودة الهدوء إلى المنطقة. وعلى أي حال فإن من المستحيل البدء في مشاريع سياسية أو اقتصادية طالما استمر العدوان على غزة.

أما فلسطينياً، فلا بد من توحيد الخطاب السياسي على أقل تقدير. على الجميع أن يدرك أنه لم يعد هناك مجال لنجاة فردية، وأن ننتياهو سوف يغرق ويُغرق من يركب معه في القارب نفسه.

ترامب يفضل أن يتعامل مع من يمتلك القوة على الأرض. وكما رأينا قبل ذلك، فإنه على استعداد لتجاوز الخطوط الحمراء، إذا ما رأى هناك مصلحة له في ذلك. حصل ذلك حينما التقى الرئيس الكوري الشمالي، وعندما طرد زيلينسكي، وعندما توصل لاتفاق مع اليمن، وأيضا حينما حاور حماس بشكل مباشر.

أعطى ننتياهو عدة فرص لتحقيق ذلك والبقاء في الحكم؛ لكن ننتياهو أخفق فيها جميعاً، بل وحاول الالتفاف على ترامب للهروب من الاستحقاقات، بدل أن ينصاع لها، وهو الأمر الذي حدا بترامب لأن يقوم بعدة خطوات وتصريحات علنية، تظهر حجم الخلاف بينهما. هذا ما حصل حينما بدأ مفاوضات أمريكية - إيرانية دون إعلام الحكومة «الإسرائيلية»، وحينما توصل لاتفاق مع اليمن لا يشمل «إسرائيل»، وعندما فاض حماس بشكل مباشر.

الاستفادة من هذا الوضع الفريد المطلوبة: لكن لا يجوز بأي حال المبالغة في تقدير حجم الخلاف، فهو خلاف بسبب انحراف نتيهاو عن الأهداف المشتركة لـ «إسرائيل» وأمريكا، وليس خلافاً على هذه الأهداف. كما أن نتيهاو ما زال يحتفظ بعدد من الأصدقاء في

حاشية ترامب المقربة ، والتي قد
يسخرها لإعادة ترميم العلاقة .
وبالمناسبة هم ليسوا الأصدقاء
الوحيدين لنتنياهو ،

الإدارة ضعيفة لأسباب داخلية، كما حدث في عهد بايدن، وكما حدث أيضاً في عهد أوباما.

الأمر مختلف مع ترامب، الذي يتمتع بسيطرة شبه مطلقة على تفرعات الحكم، كما أن من الصعب مهاجمة صداقته لـ«إسرائيل»، وهو الرئيس الأمريكي الذي استطاع فعلاً نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، واعترف بالسيادة «الإسرائيلية» على هضبة الجولان المحتلة، وهو الذي نقض الاتفاق النووي مع إيران، وهو الذي جر عدداً من الدول العربية لاتفاقيات تطبيع مع «إسرائيل»، دون أن تدفع «إسرائيل» أي ثمن في المقابل.

ترامب هو أقصى اليمين الأمريكي، وكلمته مسموعة أكثر من نغتها في أوساط المحافظين المسيحيين الإنجيليين، الأكثر تأييدا لـ«إسرائيل» في أمريكا.

لنعد إلى البداية. هناك اختلاف واضح في الرؤية ما بين الرجلين، وليس بين البلدين. الاختلاف يتمحور حول طريقة نتناهو في إدارة الأمور. نتناهو بتقدير

ترامب وجزء واسع من أنصار
«إسرائيل» في أمريكا، لم
يعد يعمل لصالح الأجندة
الصهيونية الحقيقية، بل
لصالح أجندة بقائه
في الحكم والهروب
من السجن.

ترامب لم يكن
ليمانع في ذلك أصلاً؛
ولكن ليس على حساب
المصالح العليا لأمريكا
و«إسرائيل». وفي
الحقيقة فإنه

من تتبع بدقة مسار العلاقة بين
نتنياهو وترامب منذ إعادة انتخاب
الأخير، كان لا بد أن يدرك أن الأمور
تتحدّر بينهما جنوباً رويداً رويداً.

بالنسبة لأنصار اليمين «الإسرائيلي» المتطرف، كانوا يعتبرون أن إعادة انتخاب ترامب رئيسا للولايات المتحدة (في وقت الحسم التاريخي هذا) هو الحلم والفرصة المنتظرة للإجهاد مرة ولأبد على الشعب الفلسطيني.

إلى حد ما، كان لديهم حق في هذا
التفاوض المفرط؛ لكنهم كانوا يرون
فقط النصف الفارغ من كوب ترامب.
دعونا نؤكد على بعض الحقائق في
العلاقة الأمريكية - «الإسرائيلية»:

أمريكا دولة عظمى، و«إسرائيل» جزء من الأمن القومي الحيوي لأمريكا؛ لكن هذا ليس كل شيء. «إسرائيل» ليست مجرد دولة أجنبية حليفة لأمريكا. «إسرائيل» قد تكون

الدولة الوحيدة في العالم، حتى من بين حلفاء أمريكا الموثوقين، التي لديها قدرة على العمل في داخل أمريكا، وبموافقة ضمنية من أمريكا نفسها، بهدف التأثير على التوجهات

السياسية الأمريكية. يتبدى ذلك في كثير من المجالات. «إيباك» هو فقط رأس جبل الجليد. أما الثقل الحقيقي فتتسع قاعدته السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية والأكاديمية، والعلاقات الخاصة إلى أبعد الحدود.

لكن هذه المنظومة لا ترى بالضرورة أن مصلحة «إسرائيل» تتمثل في ما يراه نتنياهو.

في الحقيقة أن جزءاً كبيراً من هذه المنظومة يختلف تماماً مع نغنيهاو في رؤيته؛ لأن هؤلاء يريدون أن تكون مصلحة «إسرائيل» متلائمة مع مصالح أمريكا الشاملة، وليست متعارضة معها.

هذا لا يمنع أن يحدث أحياناً أن يفرض نتنياهو على الإدارة الأمريكية، في لحظات معينة حينما تكون





مطار اللد غير آمن

د. مهيوب الحسام

قواعد جديدة لن يستطيع الكيان وأمريكا ومن معها تجاوزها أو القفز عليها أو تجاهلها.

إن هذا الصاروخ اليمني المصوب من الأرض والمسدد من السماء لم يهز أرض المطار فقط، بل هز كيان العدو، بمستوطنيه وجيشه ومنظوماته، وأفقد مستوطنيه الثقة بقيادتهم وجيشهم.

إن الشعب اليمني، بقيادته العظيمة وقواته المسلحة، لن يترك غزة لوحدها، بل لن يترك أي دولة عربية يستهدفها الصهيونيين، وإذا ما أصر كيان العدو على توسيع عملياته في قطاع غزة فسيظل مطار اللد مغلقاً، وأجواؤه محظورة. وإذا استمر بعربيته وإجرامه فلن يكون المطار لوحده غير آمن، بل لن يكون هناك أي مكان آمن في فلسطين المحتلة، وإغلاق بقية الموانئ البحرية لكيان العدو قادم، والقادم بعون الله أعظم، والكيان إلى زواله اليوم أقرب. والحمد لله على نعمة القيادة والهدى، وعلى الله التوكل، وما النصر إلا من عند الله، ولينصرن الله من ينصره.

المسلحة اليمنية تم استهداف مطار اللد بصاروخ يمني فرط صوتي تجاوز أربع منظومات دفاع جوي متطورة، منها «حيثس» و«مقلع داود» و«ثاد» الأمريكية التي تتجاوز تكلفة الصاروخ الواحد منها 13 مليون دولار.

وقد خلف الصاروخ اليمني المبارك حفرة بقطر 25 متراً في أرض المطار، ولم تستطع وسائل الرصد الجوي كشفه قبل وصوله، فلم تدو صفارات الإنذار المبكر إلا بعد وصول الصاروخ الذي أحدث هلعاً ورعباً كبيرين، وأدخل أكثر من ثلاثة ملايين مستوطن صهيوني إلى الملاجئ، بعد أن أظهر هشاشة كيان العدو وأنظمة الدفاع الجوي الصهيونيين، إضافة إلى تحذير القوات المسلحة اليمنية لشركات الطيران، ما جعل أكثر من 25 شركة طيران حول العالم تعلن خلال ساعات وقف رحلاتها الجوية إلى مطار اللد.

إن ما بعد يوم الـ4 من مايو ليس كما قبله، فقد فرض الشعب اليمني، بقيادته وقواته المسلحة، معادلات جديدة على كيان العدو، وأرسى

لأول مرة في تاريخ كيان العدو «الإسرائيلي» منذ احتلاله لفلسطين يتم إعلان مطار اللد، في مدينة يافا الفلسطينية المحتلة، المسمى من قبل الكيان «مطار بن غوريون»، مطاراً غير آمن للرحلات الجوية، وهذا ما أعلنته القوات المسلحة اليمنية من العاصمة صنعاء في صباح الأحد 4 أيار/ مايو الجاري، وتم تأكيد هذا القرار اليمني في مساء اليوم ذاته، ببيان آخر للقوات المسلحة يؤكد أنها ستعمل على فرض حصار جوي شامل على كيان العدو «الإسرائيلي» من خلال تكرار استهداف المطارات، وعلى رأسها مطار اللد، وذلك رداً على توسيع الكيان لعملياته في غزة.

وأهابت القوات المسلحة اليمنية بكافة شركات الطيران العالمية أخذ ما ورد في البيان بعين الاعتبار منذ ساعة إعلانها، وإلغاء كافة رحلاتها إلى مطارات العدو المجرم، حفاظاً على سلامة طائراتها وعمالها. هذا قرار غير مسبوق، فلم يسبق أن حصل مثل هذا في كل حروب العرب مع كيان العدو «الإسرائيلي»، إذ إنه وفي عملية نوعية للقوات



فضولي تعزي

سرمفصوح 3-1

هذه الأم/ الأخت/ الابنة الفاضلة عرفت أنني أكتب هذه الزاوية في جريدة «لا» الغراء، فسلمت زوجتي رسالة إلي، رأيت في بساطة بلاغتها وسلامة لغتها ما يجعلها صالحة للنشر دون حذف أو زيادة. وهذا نصها:

أخي فضولي تعزي، المحترم، بعد التحية:

لا أعرف كيف أقدم موضوعي، وبأي أسلوب. أولاً أنا امرأة قروية من الريف البعيد، تزوجت من 25 سنة، ولي ولدان وبنت، محفظاتي من العادات والتقاليد كثيرة، ولكن وجدت أنني غير قادرة على التفاهم مع أولادي، فابنتي 16 سنة خريجة إعدادي، ولكن من الصعب التفاهم معها، وبالرغم من أنها خلقت في القرية، ولكنها لا تحسن الخطاب المؤدب، فإذا لاحظت ملاحظة تتعلق بأسلوب لباسها - على سبيل المثال - فإنها ترفع صوتها فوق، وإذا لاحظت صوتها يرتفع في البقالة أو حديثها في الهاتف وهي تسير في الشارع، وأشرت إليها أن تخفض صوتها، أشارت إلى إشارة تخلو من الأدب، ونرجع إلى البيت لنصب عتاباً لا يليق بأم هي والدتها، وعندما تحدث صوحيباتها تستخدم لغة غير مهذبة لا تخلو من إشارات جنسية، مع أنني حريصة على ألا تكون حاضرة مجالس المتزوجات. وذات مرة كسرت هاتفها لأن فيه ما يتجاوز الحياء.

بحق يا أخي العزيز، أصبحت أعاني جداً من سلوك ابنتي. لقد تقدم لخطبتها ابن خالتها، ولكنه أنهى الخطبة بعد شهرين، بسبب أنه سمعها تكلم شخصاً تشكو له سيرة خطيبها، لأنه متمزمت ولا يسمح لها بأن تظهر بشعرها أمام أبناء عمها وأبناء خالتها، وهي تسأله: ما الحل؟! إلى درجة أنها فتحت السماعة ليسمع خطيبها الحديث، الذي انتهى بنصح الرجل لها أن تتخلص من خطيبها وأن ألف شخص يتمناها! سمع خطيبها كلام الرجل، أما هي فقد كانت كلمة (OK) هي آخر ما نطقت به... وللحديث بقية.



أسطورة يمنية

عبدالرحمن العابد

التكنولوجيا! الآن، العالم كله يتأمل هذا الإخفاق المذهل للدفاعات الجوية، وكل الدول التي كانت تخطط للشراء أو للاستثمار في الدفاع الأمريكي و«الإسرائيلي» ستفكر مرتين.

من يدري؟! ربما سيبدؤون في طلب الصاروخ اليمني بأسعاره المعقولة بدلاً من تلك المنظومات الباهظة الثمن. إذا كان الحال كذلك بالنسبة لأمريكا و«إسرائيل»، فأنا أنصح دولاً أخرى، مثل السعودية والإمارات، أن يبدؤوا من اليوم احتساب تكاليف تعويضات الحرب وإعادة إعمار ما دمروه في حربهم على اليمن، والتوقف عن شراء الولاءات والذمم واستقطاب المرتزقة.

فشلت للمرة الثانية خلال أسبوع في صد صاروخ يمني.

الأمريكيون لا يفضلون السخرية من صناعاتهم العسكرية، فهذا يكلفهم المليارات ويسقط صورة الردع التي يحبون الظهور بها. ردوا بدورهم بسخرية من الدعاية «الإسرائيلية» المبالغ فيها حول منظوماتهم الدفاعية «حيثس» و«مقلع داود» و«القبة الحديدية».

إذا كانت «الشركة اليمنية» التي صنعت الصاروخ موجودة في البورصة لكانت تحصد أرباحاً بمئات المليارات في يوم وليلة، ولكن الصاروخ اليمني سيضرب أسهم شركات السلاح، كما فعل تطبيق «ديب سيك» الصيني بعمالة

من رحم المعاناة تولد الأسطورة. هذا ملخص حكاية الصاروخ اليمني الذي أسقط الهالة الضخمة المرسومة عن الدفاع الجوي الأمريكي و«الإسرائيلي». فجأة، قرر الصاروخ اليمني أن يكون نجم السهرة، متجاوزاً كل تلك المنظومات الفائقة التكنولوجيا كأنها مجرد ألعاب أطفال، بينما شركات السلاح الأمريكية و«الإسرائيلية» تتبادل الاتهامات: فالعار الذي حل بمنظوماتهم الدفاعية سيؤدي لإلغاء صفقات ضخمة ويهوي بأسهمهم في البورصة.

«الإسرائيليون» بادروا بالهجوم، مؤكدين أن «ثاد» الأمريكية ليست بالضبط كما كانوا يتوقعونها! فقد

استعداداً لمباراة لبنان إعلان القائمة الأولية لمعسكر المنتخب الأول بمدينة المكلا



جسار، قاسم الشرفي، هاشم الخلاقي، وعلي بارعيدة.

ومن المقرر أن يستمر المعسكر الداخلي حتى نهاية الشهر الجاري، يتخلله مباريات تدريبية لقياس مستوى اللاعبين على أن يتم لاحقاً استدعاء اللاعبين المحترفين في الخارج للانضمام إلى المنتخب.

يذكر أن المنتخب الوطني سيخوض مباراته القادمة في التصفيات الآسيوية المزدوجة أمام نظيره اللبناني في 10 حزيران/يونيو المقبل، وستقام المباراة في الكويت ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم منتخبات بوتان وبروناي ولبنان.

رصد

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، بقيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، ومساعدته أنور عاشور، أمس، القائمة الأولية للمنتخب، التي ستشارك في المعسكر التدريبي الداخلي الأولي الذي سيقام في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، نهاية الأسبوع الجاري. وضمت القائمة الأولية 22 لاعباً من مختلف الأندية المحلية، وهم: محمد أمان، عبدالله السعدي، أسامة حيدر، أسامة مكرف، علي فضل عباس، علي الدقين، ميلاد العميسي، حمزة الصرابي، عمر طلال، أحمد ناصر أحمد، نادر سهل، صلاح سعيد، محمد الطيري، عمر منصور، جولان، محمد فوزي، عادل عباس، ممدوح عجاج، حمزة محروس، منيف

مايو يتأهل لملاقاة الأحمدى والتضامن يتفوق على المكلا في دوري الثانية للسلة

باوزير الرياضية المغلقة بمدينة المكلا. ويخوض الفريقان صباح غد مباراة الإياب، ويلتحق الفريق الفائز في مجموع المباراتين بالمتأهلين من تصفيات وادي حضرموت وعدن ولحج في المرحلة المؤهلة للدرجة الأولى، المقرر أن تقام في سيئون.

الأحمدى رداً في مواجهة ستجمعهما اليوم لتحديد المتأهل إلى المرحلة الثانية من الدوري. بدوره حسم فريق تضامن حضرموت مباراة الذهاب، أمام نظيره المكلا 62 مقابل 46 نقطة، في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس على صالة الفقيدي سالم

حقق فريق 22 مايو فوزاً كبيراً على نظيره شباب المحويت 85/48، في اللقاء الذي جمعتهما مساء أمس على صالة أهلي صنعاء، ضمن منافسات المرحلة الأولى لدوري أندية الدرجة الثانية لكرة السلة الموسم 2024/2025. وبهذه النتيجة تأهل مايو لملاقاة



أنس جابر: وُصفت بالإرهابية وعاشت كيف يُعامل المتضامنون مع فلسطين

وتابعت أنس جابر: "للأسف، عندما تُغلق الحدود ويجري تجويع الأطفال والنساء والشيوخ وعدد كبير من الناس حتى الموت، فهذا أمر غير إنساني على الإطلاق. نحن في العام 2025، ولا أصدق أن هذا الأمر يحدث حتى الآن". واختتمت حديثها: "لقد سألتني شاب فلسطيني إن كانوا بشراً! ومجرد طرح مثل هذه الأسئلة يعني أنهم يعيشون في جحيم، ويجب على كل ضمير حي أن يقف بكل ما أوتي من قوة أمام ما يحدث في قطاع غزة وفلسطين. لا يمكن أن تصمت أو تتغاضى عن هذه الجرائم. إنه عالم مربع ولا أعرف كيف يفكر الناس، ومشاعري لم يكن من السهل عدم إظهارها عند الدخول إلى الملعب".



وأكدت أنس جابر أنها ستواصل التعبير عن دعمها فلسطين حتى إيقاف ما يحدث في قطاع غزة؛ لأن هذا الأمر "غير عادي"، مشيرة إلى الأعمال غير الإنسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الأبرياء العزل، من إغلاق الحدود وتجويع الأطفال، وصولاً إلى نفاذ مخزون الطعام لدى المواطنين في قطاع غزة.

كشفت نجمة التنس التونسية أنس جابر (30 عاماً)، عن المرحلة الصعبة التي تعيشها في مسيرتها الاحترافية، بالإضافة إلى حديثها عن موقفها الرافض قتل وتجويع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكدة أنها عايشة كيف يُعامل من يتضامن ويقف مع القضية الفلسطينية. وقالت أنس جابر، في تصريحات لموقع رابطة محترفات التنس، الخميس الماضي: "لقد وُصفت بالإرهابية في الكثير من الأحيان، ولا أعلم ما علاقة الأمر بذلك؛ لأنني فقط أحاول تقديم المساعدة للناس، وخاصة الأطفال الذين يعانون من الجوع، وعشت الممارسات التي يتعرض لها مؤيدو فلسطين، والتهديدات بتطبيق إجراءات قانونية ضدهم تصل إلى حد الترحيل".

أزمة جديدة تهدد حلم أنشيلوتي بقيادة البرازيل

نهائي كأس ملك إسبانيا وكأس السوبر الإسباني. كما يتخلف ريال مدريد بفارق 4 نقاط عن النادي الكتالوني متصدر الدوري الإسباني، وسيستجد لقاء الفريقين، اليوم، في إياب الكلاسيكو.



غير قانونية خلال انتخابات الرئاسة السابقة.

وأوضحت "أس" أن الاتحاد البرازيلي يعد خطة قانونية تتيح لأنشيلوتي البقاء في منصبه في حال تم عزل إيدالدو رودريغيز، إذ يتوقع أن يعفى من منصبه مع بداية الأسبوع المقبل.

وشددت الصحيفة: "الوضع دقيق للغاية، إلا أن قادة الاتحاد البرازيلي يحاولون تجاوزه لضمان تولي أنشيلوتي مهمة قيادة المنتخب البرازيلي نحو مونديال 2026، وأولوية الاتحاد الآن هي إتمام توقيع العقد مع المدرب الإيطالي خلال الأسبوع المقبل".

وكان أنشيلوتي قد شهد موسماً مخيباً بعد خروج ريال مدريد من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وخسارته أمام برشلونة في

بعد أن كاد ملف التعاقد مع كارلو أنشيلوتي لقيادة منتخب البرازيل يتجه نحو نهاية سعيدة، عادت التوترات بسبب تطورات قضائية تهدد استقرار الاتحاد البرازيلي ومستقبل هذا التعاقد. وكشف تقرير لصحيفة "أس" الإسبانية، أمس، أن رئيس الاتحاد البرازيلي إيدالدو رودريغيز (71 عاماً) قد يواجه الإقالة من منصبه بعدما أعادت المحكمة الفيدرالية العليا فتح التحقيقات حول قانونية عودته إلى رئاسة الاتحاد.

وأكدت وسائل الإعلام المحلية في البرازيل أن هناك مشكلة تواجه أي صفقة محتملة بين السيليساو ومدرب ريال مدريد. ويعود ذلك إلى إمكانية إقالة إيدالدو رودريغيز، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، بسبب شبهات حول قيامه بأنشطة

استشهاد مدرب نادي خدمات رفح لكرة السلة

استشهد مدرب نادي خدمات رفح لكرة السلة سابقاً، وعضو مجلس إدارة النادي، مريد شيخ العيد (49 عاماً)، الأربعاء الماضي، في المجزرة "الإسرائيلية" التي استهدفت مطعم التايلندي، في حي الرمال، غربي مدينة غزة، وراح ضحيتها أكثر من 25 فلسطينياً.

ومثل شيخ العيد فريق كرة السلة بنادي خدمات رفح في تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يتفرغ لتدريب الفريق، وحصل معه على لقب دوري الدرجة الممتازة في قطاع غزة (تحت 20 عاماً) عام 2016، إلى جانب برونزه لاحقاً لاعباً مميزاً ضمن منتخب فلسطين للدراجات الهوائية، وتوليه خلال السنوات الأخيرة مسؤولاً للجنة المنتخبات في الاتحاد الفلسطيني للدراجات الهوائية، وعضواً في مجلس إدارة ناديه الأم: خدمات رفح.

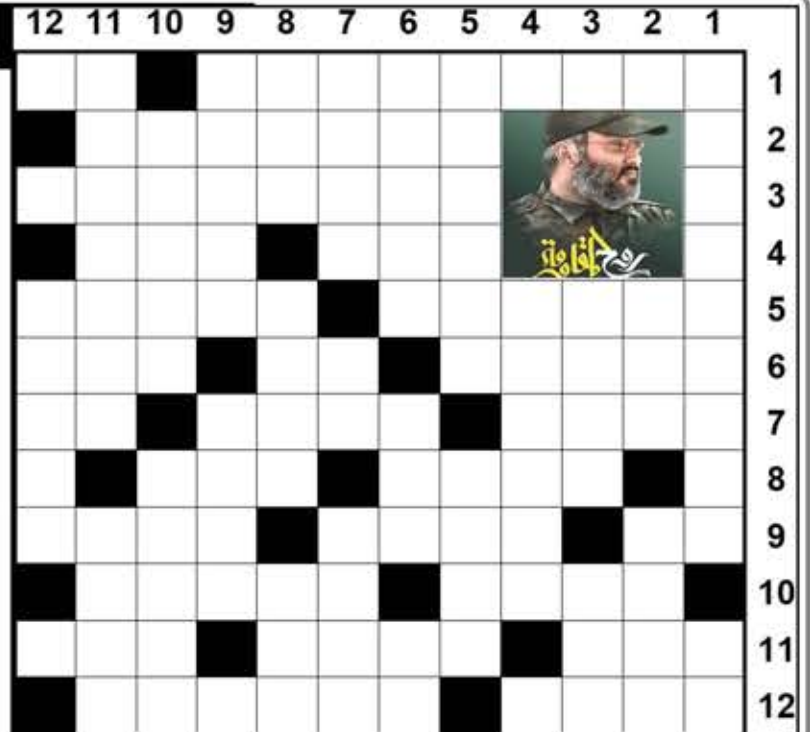
وارتفع عدد شهداء نادي خدمات رفح، خلال الحرب التي يشنها كيان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى أكثر من 25 شهيداً، فيما وصل عدد شهداء الحركة الرياضية في فلسطين إلى 583 شهيداً، بالإضافة إلى تدمير قوات الاحتلال الصهيوني لأكثر من 286 منشأة رياضية.

عمودياً

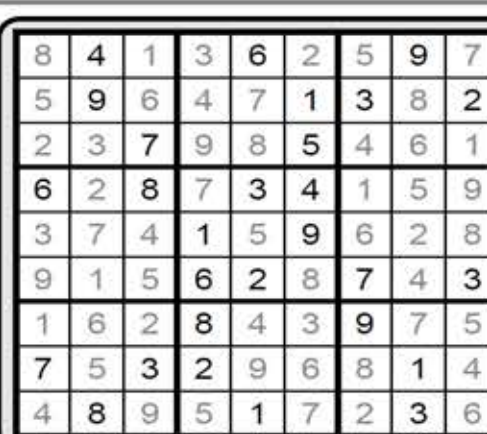
1. منشد ومزومل يمني مشهور - قاعدة.
2. تعب - معيب.
3. ملتقى عظمين - غير متعلم.
4. تتساهل.
5. مديرية في مأرب - عصا يتوكأ عليها (معكوسة).
6. أداة تدخين - مديرية في عمران - ما يصنع منه الطير أعشاشه.
7. عامل مطعم - وجنة - سعي ومشى.
8. حري (مبعثرة) - حبيب - أحمي وأمنع (معكوسة).
9. مديرية في الجوف - قبطان.
10. إرغام - من الألوان.
11. مديرية في لحج - يدع.
12. تجميل.

افقياً:

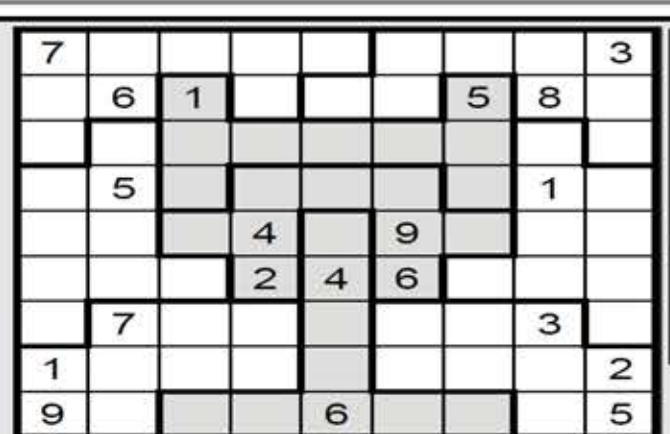
1. قائد عسكري لبناني وعضو مؤسس لمنظمة الجهاد الإسلامي اللبنانية وقيادي في حزب الله (صاحب الصورة).
2. سورة قرآنية.
3. أول عناصر الجدول الدوري (نكرة).
4. تجدها في "الحلول" - طود.
5. من أسماء الله الحسنى - محاولات واختبارات (معكوسة).
6. يافطة - مسافة بين نقطتين - كسب.
7. سهيل (مبعثرة) - مديرية في تعز - بين اثنين (معكوسة).
8. ضروري - نبأ.
9. حرف عطف - ضد صادر - اسم علم مذكر.
10. وضعك أو حالك - واضحات.
11. أعزب - من الأحجار الكريمة - متلألئ.
12. أعوام - نوافذ.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



سودوكو

11 أيار / مايو

حدث في مثل هذا اليوم

- 2017 إصابة طفلة بغارة لطيران العدوان واستشهاد مدني بنيران الجيش السعودي بمديرية مجز بصعدة.
- 2018 استشهاد امرأة وإصابة طفلة برصاص مرتزقة العدوان بالجوف.
- 2019 استشهاد طفل وإصابة آخر بجروح خطيرة في قصف مدفعي وصاروخي على محافظة الحديدة.
- 2022 استشهاد الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها لعدوان صهيوني على مخيم جنين.

- 1949 الكيان الصهيوني ينضم إلى الأمم المتحدة.
- 2015 استشهاد 15 مدنياً وإصابة أكثر من 30 آخرين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل مدنيين بمحافظة تعز. واستشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين بقصف لطيران العدوان على منطقة المجاورة بمحافظة حجة.
- 2016 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان على الجبل الأسود بمديرية حرف سفيان محافظة عمران.

قد تفاجئك بعض التطورات، وتدفعك إلى التريث وعدم التصرف بعشوائية. قد تكون الابتسامة هي مفتاح كل الأمور المستعصية، وهذا سيكون لمصلحتك.

تعيش أجواء صاخبة أو صمتاً مطبقاً، فلتبتسر عليك الأمور وتشعر بالضيق وعدم الاستقرار. لا تغامر في مواجهاتك السلبية وغير المجدية.

كن دقيقاً في تعاملك مع زملاء العمل. ترتفع معنوياتك لحصولك على نتائج مذهلة. تشعر بالراحة في علاقتك الجديدة.

تبدو المغامرات كثيرة وضاغطة ومتعبة، لكن لا تسمح لأحد أن يخدعك أو يغرر بك. وقوف الحبيب إلى جانبك يسهل عليك الكثير من الأمور ويدعمك.

تتطور أمور تتعلق بأعمالك وتسمع خبراً جيداً. تجنب الاستماع إلى الإشاعات من المقربين، وخصوصاً أن بعضهم يحاول صب الزيت على النار.

اتخذ القرار الصارم بعدم الوقوع في المشاكل والورطات. لا تدع التراكمات القديمة تفرض نفسها، وكان يجب أن تعالجها منذ زمن بعيد.

قد تتلقى عروضاً بالجملة لتحسين وضعك المادي، لكن الشروط قد تكون صعبة. قد يفاجئك الشريك ببعض الاقتراحات، لكن الضغوط عليه باتت كبيرة.

لا تستخف بقدرات الآخرين: لأن بعضهم قد يفاجئك بطريقته. لا تتأثر بالإشاعات غير المبررة: لأن معظمها قد يكون مفرطاً.

أجواء العمل لا تساعدك على تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقك في الموعد المحدد. عليك أكثر بأسرار الحبيب ولا تبج بها.

تنزود بطاقة مميزة فتعيش انسجاماً وتناغماً وتواكب الأحداث بانفتاح. تقديم المساعدة للشريك مهم جداً، ويخلق ارتباطاً بين المحيطين بكما.

نجاحات بالجملة والنتائج مفرحة جداً، لكن تمهل قبل اتخاذ قرارات عشوائية. الشريك يصارك برغبته في مساعدتك لتكون حاسماً في قرارات مصيرية.

التعاطي مع الزملاء بأدب ولياقة يكسبك المزيد من المصداقية وثقة الجميع. تنشأ علاقة رومانسية في هذا الوقت، إلا أنك تبدو مشغولاً بشيء آخر يشغلك.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

عاجل

القناة 14 الإسرائيلية: منظومة ثاد الأمريكية فشلت للمرة الثانية خلال أسبوع في اعتراض صاروخ أطلق من اليمن



f aljazeerachannel14 x aljazeera

قلتم إن اليمن استسلم! الصاروخ سقط في البحر! سقط في أرض مفتوحة! سقط على شجرة! المهم أن الهلع في «تل أبيب» جعل المستوطنين يهرعون إلى الملاجئ، و«بن غريونهم» أغلق، والسلام على من اتبع الهدى!



General Mounir Shehadeh

برز قائد استثنائي لا يشبه القادة، رجل صامت إذا تكلم دوى صده في العواصم، حليم إذا غضب ارتعدت له بوارج الطغاة، زاهد في الضوء لكنه جوهر النور، بعيد عن الضجيج لكنه يغير معادلات العالم بصمته. إنه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.



دكتور م. م. م.

أول مرة في حياتي أشوف ناس زعلانين ليش العدوان على بلدهم توقف وغاضبين لأن ترامب لم يستمر في تدمير مقدرات الشعب وقتل المدنيين! هؤلاء هم مرتزقة اليمن ومدعي الوطنية والمقاومة.

وفعلوها سابقاً عندما توقفت السعودية عن قصف اليمن، زعلوا واتهموها بالتآمر عليهم. اعتقد لو يصلوا إلى يأجوج ومأجوج لتوسلواهم أن يبيدوا اليمنيين، وعندما يكملون الإبادة سيقولون: إيران دمرت اليمن، والحوثي هو من جلب يأجوج ومأجوج!



محمد الفرح

كان هدف أمريكا منع اليمن من مساندة غزة، فإذا باليمن يمنع أمريكا من مساندة «إسرائيل»! إنها لكبيرة!



د. بن سعيد

أيقظت فينا ذكرى «وعد الله الذين آمنوا» فصرت سفيراً يقرأ الزمن انتصاره بعربية الرعد. غزة نادت: من يمسك بركان السماء ويرجم الظلام؟ فأجابت صواريخ الإيمان من سمع خبير قائدًا. مشى فوق أحلام الطاغوت فارتجت أورشليم. وانهارت صولجات الغرور.



عبد الحافظ أحمد معجب



استقبال مهين للجولاني في فرنسا! بلا سجادة حمراء، ولم يستقبله أي مسؤول فرنسي رفيع، فقط قائد الفرقة الموسيقية قام باستقباله! هكذا يتعامل الغرب مع من صنعوه لخدمتهم!



أحمد يحيى الحيفي

قالت أمي: هو صدق يا باه ان احنا سدينا احنا وامريكا! قلت: ما هو سداد، جا صلح بس! قالت: والصلح جيد: وهذ الحرب ساعة يوهذ سنة! قلت: الله الله، جاء صلح مقرر بواسطة عمان. قالت: ما عاد به ناس فيهم خير يفرعوا يصلحوا ويسدوا بين الناس إلا أهل عمان، وما دام الصلح لا وجههم فإن شاء الله انه بايتم! الوالدة نيتهما انه صلح قبلي مضمن لوجه السلطان هيثم بن سعيد!



حمدان الضيف

الجزيرة - عاجل @AJABreaking

عاجل | الخارجية الأمريكية: نحن على بعد خطوات من إكمال خطة إيصال المساعدات لغزة عبر تشكيل مؤسسة غير حكومية

سيبقى اليمن إلى جانب غزة حتى رفع الحصار وإيقاف الحرب، وحتى تعيش غزة مثل العالم أو يعيش العالم مثل غزة.



محمد صالح المرادي بديل

أخبروه أن ولده كتب منشوراً يشيد بالضربات «الإسرائيلية» على اليمن ويظهر فرحه، فطلق أمه!!!



عبد السلام حساب بديل



وينه ابو الحضن العربي! لعنكم الله على عروبيتكم الصهيونية وأحضانكم! حزام ناري وسلسلة غارات عنيفة على مرتفعات النبطية الفوق! المهم، لقد طمان رئيس حكومتنا سواح الدعارة العرب بأن طريق المطار أصبحت خالية من صور الشهداء الذين قتلهم «إسرائيل»!



Zinab Hu

الهند وباكستان تتفقان على وقف الحرب

رصد

الشان. وقال الوزير الباكستاني إن بلاده تسعى دوماً للسلام والأمن في المنطقة، دون أن تقدم أي تنازلات عن سيادتها ووحدة أراضيها. وكانت باكستان شنت أسس هجمات مضادة على الهند بعدما تعرضت 3 من قواعدها الجوية إلى ضربات خلال الليل، وسط مخاوف من تحول النزاع بين الدولتين النوويتين إلى حرب شاملة.

الباكستاني وزير الخارجية محمد إسحاق دار عن توصل بلاده إلى اتفاق مع الهند لوقف إطلاق النار وأنه يدخل حيز التنفيذ بشكل فوري، مشيراً إلى أنه أعيد تفعيل القنوات العسكرية والخطوط الساخنة بين نيودلهي وإسلام آباد. وأكد إسحاق دار أن هذا ليس اتفاقاً جزئياً، بل هو تفاهم كامل لوقف إطلاق النار بين البلدين، وأن نحو 30 دولة شاركت في جهود دبلوماسية نشطة بهذا

الهند أنه تم التوصل إلى تفاهات مع باكستان لوقف كل العمليات العسكرية برا وجوا وبحرا، وأن وقف إطلاق النار بين البلدين بدأ أمس الساعة الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي. وكشفت الخارجية الهندية أن القاديين العاملين للعمليات العسكرية في كلا البلدين سيجريان محادثات مرة أخرى في 12 أيار/ مايو الجاري. ومن جانبه، أعلن نائب رئيس الوزراء

أكدت الهند وباكستان أمس التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، بعد نحو 12 ساعة من بدء الأخيرة عملية أطلقت عليها اسم «البنيان المرصوص» وعقب 4 أيام من مواجهات مسلحة دامية كادت أن تتحول إلى حرب شاملة بين الجارين النوويين. وذكرت وزارتا الخارجية والدفاع في

الأحد

11 أيار/ مايو 2025

13 ذو القعدة 1446 هـ

العدد 1616

nojournalism@gmail.com



رئيس التحرير

صديق الزمان



الحق بغير القوة ضائع.
والسلام بغير قدرة دفاعية
استسلام.

جمال عبد الناصر

لا طائفة تقارع ولا تلك تضوي
يصوم «بن غوريون» من صوم «إيلات»
الفرط صوتي نحو الاهداف مسوي
والحاطم» الناقم لكل الخيارات
دوي عليهم يا الصواريخ دوي
وفوق يافا حلقي يا «الفقارات»
من اجل غزة كل شي بانسوي
حتى يفكروا حظرها والحصارات



عبد الرزاق ذياب



عبد المجيد التركي

عار مجاني!

كل شيء أستطيع أن
أتفهمه وأستوعبه، إلا
موقف الفارحين بقصف
اليمن، وهم يمنيون طبعاً،
ويكتبون منشورات تتشفي
بتدمير صنعاء، وفي نفس
الوقت يكون على قصف
غزة، لأن الذي يقصفها هو
«إسرائيل»، ثم تتحول هذه
القناعات في لحظات عندما
يصفقون لـ«إسرائيل» وهي
تقصف اليمن، ويكتبون في
منشوراتهم: اللهم زد وبارك!
لا شيء أكثر مدعاة
للغثيان والتقزز من الحياة
كلها أكثر من هؤلاء المرتزقة
المجانيين، إذ ليس هناك
شخص سوي ومترن نفسياً
يفرح بتدمير بيته ومقتل
أطفاله ونسائه.



كريم الحنكي

سند للقدس وفلسطين نابع
من اخلاق اليمن والدين قد حن
وشد العزم في وجه المكاييد
إلى مسرى النبي بآدع وتابع
وغزة حيث ما العالم تصهين
مع الاجرام شاع ما حد محايد
(ولستم وحدكم)، قل للمتابع
صداها رن في المهرة مع ابين
بها ما قد قصّر، يرجع زوايد

وصلى الله على عزّ المنابع
أبو الزهراء وآله، كل ما اعلن
يمناً اسناد غزة في الشدايد
وما غنى حمام الدّور قابع
على ريم المني والشوق والفضن
مطوّق من شجون اهله قلايد
وبالحان الوطن غرد يرابع
ورجّعها على الاسماع تزفن
مع اغصان المهاجل والمهايد

عض الأصابع

دخلنا معركة عضّ الأصابع
مع اسرائيل، وامريكا، ولندن
وعقبى للسعودي وابن زايد
يجوا معهم بشعبة شرّ شابع
إلى حرب اليمن ذي قد تمكّن
ويندوا الحق الأول بالفوايد
وبانفرض عليهم فصل سابع
يماني عنصره من خير معدن
تشوف الخلق من فعله فرايد
جديدة ما لها من قبل طابع
ذهل منها المصحح والمطنن
عليها في دول عظمى شهايد
شّف الهيبة هوت بين الزوايع
عن اهل الكبر في كبرى المداين
بيد احرار معهم خير قايد
بهم باترجع امجاد التبايع
بنور الحق، ما كبر وأذن
أذان العصر حيث النصر عايد
يمن ثاني برز وسط المرباع
محا بعد المفاسد عهد شاين
وقد راد العرب للعز رايد